

أساليب المعلم في حل مشكلات الطلاب في دراسة النحو  
 (دراسة الحالة في الصف الثاني المتوسط بمعهد روضة العلوم الإسلامي سكاتيكا  
 أوغان ايلير)  
 إعداد: ارزقي ميلينا ولندي

مستخلص البحث:

هذا البحث من نوع البحث الوصفي الكيفي لمعرفة اساليب التي استخدمها المعلم في حل مشكلات الطلاب في دراسة النحو، واما طرق جمع البيانات في هذ البحث فهي ثلاث طرق طريقة المقابلة الشخصية، طريقة المراقبة وطريقة الوثيقة. نظرا الى دراسة النحو في الصف الثاني المتوسط بمعهد روضة العلوم الإسلامي قد كان جيدا بمبادئ دراسة النحو من ناحية ارتباط دراسة النحو بأهداف التعليم، طرقة، وتقومه. واما المشكلات التي يواجهها الطلاب في دراسة النحو أي أن الطلاب يشعرون بصعوبة في اعراب الكلمات و في اعطاء الشكل في اخر الكلمات و في تحديد العامل في الجملة. واساليب التي استخدمها المعلم في حل مشكلات الطلاب في دراسة النحو لا يعلم المعلم الموضوع الجديد قبل حصول الطلاب على فهم الموضوع السابق و ان تكون دراسة النحو تدريجيا، من الصعوبة الى السهولة و بتقديم التدريبات النحوية كثيرا.

الكلمات الأساسية : اساليب المعلم، دراسة النحو

**Eriski Melina Wulandari**

**Fakultas Ilmu Tarbiyah dan keguruan UIN Raden Fatah**

**Email :**

**Abstrak:**

Penelitian ini adalah kualitatif untuk mengetahui cara guru dalam menyelesaikan masalah – masalah yang ada dalam pelajaran Nahwu. Ada tiga metode yang digunakan dalam mengumpulkan data pada penelitian ini yaitu; metode wawancara, observasi, dan dokumentasi. Jika dilihat dari peoses pembelajaran Nahwu di kelas II Mts Ponpes Raudhatul Ulum sudah cukup baik karena sudah berpedoman dengan standar yang ada dan adanya keterikatan antara proses belajar, tujuan belajar, metode pembelajaran, dan evaluasi

pembelajaran. Sedangkan permasalahan yang ada dalam pembelajaran Nahwu diantaranya adalah; siswa kesulitan dalam *meng-i'robkan* kalimat, kesulitan dalam mengharokati kalimat dengan benar, dan dalam membatasi 'amil dalam kalimat. Langkah- langkah yang digunakan guru dalam menyelesaikan masalah tersebut adalah sebelum memulai pelajaran baru, guru bertanya dan mengulang sedikit pelajaran sebelumnya, guru menjelaskan sedikit-demi sedikit, dan dari yang paling susah ke yang mudah.

**Kata Kunci : Langkah- langkah guru, pelajaran Nahwu**

#### أ. مقدمة

أن تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية بدءاً من الابتدائية حتى المستوى الجامعي مثالي اوجب الطلاب لإتقان اربع مهارات لغوية. لأن اللغة العربية لا يخدم فقط كوسيلة لفهم ما يمكن أن يسمع، والأخبار، والنصوص، والقراءة والخطاب، ولكن يخدم أيضاً لتقهِيم الشخص الآخر من خلال التواصل اللفظي والكتابي<sup>1</sup> النحو فرع من فروع اللغة العربية. واساس الاول في تعلم اللغة العربية. تبحث فيه ضبط اواخر الكلمات ومعرفة حالتها إعراباً وبناء وتركيب الجملة. و النحو تساعدنا في اكتشاف الأخطاء وتجنبها في النطق والكتابة. فالنحو هو القاعدة الأساسية لبناء اللغوي. اساليب هي عدد من البرامج أو الخطط المفاهيم التي تستخدم كمراجع في تعلم اللغة العربية لتحقيق الهدف المتوقع. الرأي القائل بأن اساليب أهم من المادة ذات الصلة في زماننا الان ، لأن المعلم الذي يعلم النحو لم يستخدم اساليب كاملة وفعالية في دراسة النحو.

من المفترض أن المعلم تسلط على المواد المدروسة نحو الطلاب. بل ، عندما يحدث تحول مادة النحو ، المعلم غالباً ما تفتقر إلى التمكن من المنهجية، وبالتالي فإن عملية التعلم ليست فعالة، لا يتحقق هدف في التعلم الأمثل، والتعلم في الفصول الدراسية تتم في أجواء غير مواتية، والمتعلمون يجدون صعوبة، وذلك يؤثر تأثيراً سلبياً في النفس. والظن بأن النحو هو صعبة و مملة، وكأن تعلم النحو لا فائدة فيها. وذلك لأسباب من الأسباب وجهات ونظراً خاطئة عن النحو حتى الآن، مادام النحو هو الهدف من تعلم اللغة العربية نفسها، بل ان النحو مجرد كل الوسيلة

او الوسيطة او كالإعلام. وينبغي وضع النحو كوسيلة لأنه كالجزم من النظام العربي كله. إذا كان مكان النحو هو هدف، فتعلم اللغة العربية كوسيلة من وسائل الاتصال والتفاهم. لذلك من المتوقع ان النحو هو مجرد الوسيلة من الوسائل التي ترجى منه ليكون الطلاب قادرين على التحدث والقراءة والكتابة في فهم اللغة العربية الصحيحة.

### ب. تعليم النحو

النحو لغة : القصد والطريق. اصطلاحاً : هو علم الذي يبحث في التراكيب وما يرتبط منها من خواص كما انه يتناوله العلاقات بين الكلمات في الجملة وبين الجمل في العبارة. <sup>2</sup> علم النحو هو علم بأصول يعرف بها احوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. <sup>3</sup> علم النحو هو كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها، اي ان النحو تنظر الى الكلمة العربية من حيث انها معربة (اي يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الجملة) اي مبنية (لا يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الكلام). <sup>4</sup>

ينطبق هنا ما سبق من حيث عدم وجود طريقة معينة للسير في درس النحو، ولذا نقتصر هنا على بعض الطرق الثلاث المتبعة في تدريس النحو. ان الناظر لتدريس القواعد النحوية في المراحل المختلفة يجد انها جمعت بين الطرق الثلاث في تدريس القواعد النحوية، فهي الطريقة القياسية والطريقة الإستقرائية "الإستنباطية" والطريقة المعدلة ، و نبحت كل طريقة من هذه الطرق بغية تعرف الاسس التي تقوم عليها، وسنعرض هنا لهذه الطرق مبتدئين بالطريقة الأقدم زمانياً وهي الطريقة القياسية.

لعله من اسباب مشكلات النحو في المدارس انها كدست ابواب النحو في مناهجها، وأرهق بها الطلاب، وأن عناية المعلمين متهجة الى الجانب النظري منها، فلم يعنوا بالناحية التطبيقية الا بالقدر الذي يساعد على فهم القاعدة وحفظها للمرور في امتحان يوضع عادة بصورة لا تتطلب أكثر من ذلك. <sup>5</sup> وبيالغ النحاة في أهمية النحو: انه يشحذ العقل، ويصقل الذوق الأدبي، يقوم

اللسان، ويسير المعنى. والحق انه ليس للقواعد النحوية في حد ذاتها من فائدة الا ان تعصمنا من اللحن، وتعيننا على فهم الكلام على وجه الصحيح. وعلى هذا المبدأ يمكن القول بإلغاء الإعراب التقديرى، والإعراب المحلى في المفردات والجمل، والاستغناء عن كثير من مسائل النحو، وكثير من ابواب المشتقات والتصغير والنسب. ثم تدرس أبواب النحو على انها أساليب بين معناها واستعمالها صلة ويقاس عليها، ولانكلف الطلبة عناء إعرابها وتخريجها على قواعد النحو. بل انه يمكن تثبيت كثير من أبواب النحو بسهولة على السنة الطلبة وأقلامهم بطريق التطبيق العملى دون حاجة الى دراسة نظرية تشرح فيها القواعد اي تحدد فيها التعاريف والمصطلحات.<sup>6</sup>

نظرا لبعده اللغة العربية الفصحى عن الاستخدام في حياتنا اليومية، ومزاحمة العامية لها اصبحت القواعد النحوية ينظر اليها على من يريد ان يتكلم الفصحى، فضلا عن جفاف القواعد من وجهة نظر البعض.<sup>7</sup> وقد ترجع الصعوبات التي يعانى منها المتعلم في دراسته للنحو الاسباب الآتية:

1. البعد عن السليقة اللغوية. وهي تنشأ بين قوم يتكلمون الفصحى، ويراعون حسها اللغوى ويهتمون بأدائها التعبيري، ويستخدمونها تلقائية، وعفو الخاطر، ويجدون اللحن فيها خروجاً عن التعبير السليم، والذوق الفطرى، ويمجون سماعة، لأن أذانهم لا تستريح للكلام الشاذ، او ما خرج عن السليقة اللغوية.
2. غياب السماع السليم، اذ السماع اصل من اصول النحو واللغة، ودليل من ادلها.
3. التزام كتب النحو - تقريبا - بنظام واحد. وهذا الالتزام - رفع قواعد النحو الى درجة القداسة (الناظر في كتب التراث النحوى يجد ترتيبا يكاد يكون ثابتا. وهو المرفوعات فالمنصوبات، والمجزومات، ثم المجرورات وان نظرة الى كتب النحو المؤلفة منذ سيبويه حتى الآن تدعم هذا القول.
4. ابعاد دراسة القواعد عن النصوص الأدبية، حيث ان القواعد لفترة طويلة والى الآن الى حد ما لاتزال تدرس من خلال امثلة مبتورة، وجمل مفتعلة، واساليب بعيدة عن الذوق

- العربي، مما نفر لذاته لا لإنتفاع به في الحياة، او استخدامه في اللغة المتداولة ومعروف ان (قراءة الشباب للنص الأدبي البليغ، وفهمه له، ووقوفه على خصائصه- والموهبة المبدعة للادب، ويقوى الحاسة الأدبية في وجدانه، واعماق شعوره، ويجسد امامه النماذج الحية البليغة التي يجب ان يقول على نمطها، وان ينشئ الأدب على متوالها.
5. درس النحو- في اغلبه، ان لم يكن كله- يعتمد على الجانب المجرد من المفاهيم، والحقائق، والمعلومات، والقواعد. وهو جانب لا يصل اليه الطلاب الا بعد ان يكون قد صدمه جفاف القواعد، وتعددتها وبعدها يكون قد قر في نفسه صعوبة القواعد، فتكبر معه هذه الصعوبة وينذر من الطلاب من يتخلص منها، او يتخلص من المقولة الشائعة بأن درس النحو صعب، ولا قبل لأحد بالسيطرة عليه.
6. شيوع الأسلوب المنطقي في تعليل النحو، واستنباط احكامه (فتعددت مسائله، وضلت الحقائق الأصلية فيه بين الخليط الهائل الذي امتلأت به كتبه نتيجة تأثر بأفكار فلسفية ومنطقية دخيله، تسربت اليه في وقت مبكر، ثم نمت دراستها فيه، واستفحلت. وكانت بطبيعتها صالحة للتشقيق، والتفريع، واصطراع الآراء والجدول
7. ضعف بعض معلم اللغة على رأس فروعها قواعد النحو وترتب على هذا الضعف تجنب هؤلاء المعلم تدريس القواعد
8. اتجاه بعض المؤلفين الى تعقيد العلم صونا له عن غير اهله يزعمهم، او اشعار عشاق المعرفة بالحاجة اليهم لتشرح المعلق من مسائل العلم، فيضطر الناس الى قصدهم، والجلوس بين ايديهم.
9. تدريس القواعد كمادة مستقلة قد تحمل الطلاب على ان يعدوها غاية في ذاتها فيستظهرونها استظهارا، دون تفهم وتعقيل.<sup>8</sup>
- ان ظاهرة الضعف في القواعد النحوية تكاد من أعقد المشكلات التي تواجه التربويين، بحيث أصبحت القواعد النحوية من الموضوعات التي ينفر منها التلاميذ ويضيقون ذرعا بها ولا يستطيع أحد انكار ذلك، ولعل أصل هذه الظاهرة راجع الى العوامل الاتية :

1. كثرة القواعد النحوية وتشعبها وكثرة تفصيلاتها بصورة لاتساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان الطلبة بل تجعلهم يضيقون بها.
2. الكثير من القواعد النحوية التي يتم تدريسها للتلاميذ في المدرسة لاتحقق هدفا وظيفيا في حياة التلاميذ.
3. الاقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة او ضبط اخرها، وعدم معالجتها بما يربطها بالمعنى.
4. هناك اسباب ترجع الى البيئة المحيطة التي يعيش فيها الطالب يتأثر ويؤثر فيها، البيت والمجتمع والاصدقاء الذين يتعامل الطالب معهم.
5. المقررات الدراسية التي لا تعنى بتتابع أبواب النحو وقواعده وتعميق مفاهيمه تعميقا متدرجا، بل ان الكثير منها لايهتم بالتفصيلات المهمة التي توضح القاعدة وتساعد على فهمها.
6. عدم التزام بعض المعلمين بطريقة التدريس السليمة في دراسة النحو
7. ضعف المعلم المواد الاخرى في القواعد النحوية واستخدامهم العامة في تدريس تلك المواد.<sup>9</sup>

اساليب هي خطة فيها البرامج الذي يصنع او تتضمن لتحقيق الأهداف التعليمية.<sup>10</sup> اساليب هي مجموعة الإجراءات من أهداف وطرائق ووسائل تدريسية وتقومية وخطوات وأنشطة يخطط لها القائم بالتدريس مسبقا لتحقيق الأهداف المرجوة بأقصى فاعلية من خلال تحركات يقوم بها كل من المعلم والمتعلم.<sup>11</sup> وبذلك فإن مفهوم الاساليب أعم وأشمل من مفهوم الطريقة التدريسية، وفي ذلك يشير زيتون الى معنيين لكلمة الاساليب يمثل الأول بمعنى الخطة العامة للتدريس والثاني بمعنى فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة تتيح تحقيق الأهداف المرجوة (زيتون) الخطة العامة للتدريس في الآخر.<sup>12</sup>

اساليب دراسة النحو من عدد من البرامج أو الخطط المفاهيمية وتستخدم كمرجع في النحو كالمناهج الأنشطة التي تجري وفقا لتحقيق الهدف المتوقع.<sup>13</sup> هناك شيان يجب أن ننظر من

التعريف المذكور<sup>14</sup>. أولاً، اساليب هي خطة عملية سلسلة من الأنشطة، فيها استخدام الطرق والاستفادة من الموارد المختلفة في التدريس. وهذه تعني ان صياغة اساليب يصل الى خطة العمل فقط لم يأت إلى العمل. ثانياً، وهي اساليب التي تتركب لتحقيق أهداف محددة. وهذه تعني أن اتجاه جميع القرارات الاساليب هي تحقيق الأهداف. لذلك، قبل تحديد اساليب ان يصنع أهداف واضحة والذي يمكن قياس نجاحه في التعليم والتدريس هناك أربع اساليب أساسية للنظر فيها :

1. تحديد وتعريف المواصفات والمؤهلات التغييرات في السلوك والشخصية للطلاب كما هو متوقع.

2. اختيار منهج النظام إلى التعلم على أساس تطلعات ونظرتها للحياة.

3. تحديد ووضع إجراءات وأساليب وتقنيات التدريس التي تعتبر لوحات مناسبة وفعالة، بحيث يمكنك الاعتماد على واجبات معلم طبيعي

4. وضع قواعد ومعايير الحد الأدنى للنجاح والتي يمكن استخدامها بمثابة مبادئ توجيهية للنجاح من قبل المعلمين في تقييم زيادة أنشطة التعلم.<sup>15</sup>

ليس كل اساليب المناسبة لتحقيق كل الأهداف التعليمية. كل اساليب خصوصياته. لذلك، والمعلمين بحاجة إلى فهم المبادئ العامة لاستخدام اساليب تدريس النحو التالي: تهدف الى الهدف، النشاط، الصفات الفردية، القيام، تمتع، إرادة النفسية، تشجيع، افضل الطرق في تدريس النحو.<sup>16</sup>

أما علاج الضعف في فهم القواعد النحوية :

1. ان تكون دروس النحو لها علاقة قوية وصلة دقيقة بالاساليب التي تواجه الطلاب في الحياة العامة او التي يستخدمها.

2. استغلال دوافع التعلم لدى الطلاب حيث يساعد ذلك تعلم القواعد وتفهمها جيداً، ويمكن للمعلم ان يجعل الدراسة قائمة على حل المشكلات، فالأخطاء التي يقع فيها الطلاب في القراءة والكتابة يمكن ان تكون مشكلات للدراسة.

3. الاهتمام بالموقف التعليمي والوسائل التعليمية وطريقة التدريس المناسبة.

4. الاهتمام الزائد بالممارسة أو كثرة التدريب على الأساليب المتنوعة.
5. ان تكون الموضوعات النحوية التي يتعرض لها الطلاب بالموضوعات التي تلي حاجات الطلاب في الحياة اليومية.
6. استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في مواقف دراسة النحو.<sup>17</sup>

### ج. منهجية البحث

ان البحث الذي تقوم به الباحثة من نوع البحث الوصفي هو الذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا. مجتمع في هذه الرسالة هو معلمة النحو وطلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد روضة العلوم الإسلامي سكاتيكا اوغان ايلير.

وتشتمل نوع البيانات من هذه البحث هي البيانات المتعلقة في دراسة النحو، المشكلات التي يواجهها الطلاب في دراسة النحو، و اساليب التي استخدم المعلم في حل مشكلات الطلاب في دراسة النحو. اما المصادر في هذا البحث تنقسم الى قسمين :

1. المصادر الأساسية بهذا البحث هي: معلم النحو للحصول على معلومات عن اساليب

دراسة النحو والطلاب في الصف الثاني المتوسط بمعهد روضة العلوم الإسلامي

2. المصادر الثانوية بهذا البحث هي : الكتب المتنوعة التي تناسب او تتعلق بهذا البحث

والوثائق الموجودة و متعلقة بالبحث.

وأما أساليب جمع البيانات لهذا البحث ثلاث طرق، وهي:

1. طريقة المراقبة



استخدمت الباحثة هذه الطريقة لمعرفة كيفية دراسة النحو في الصف الثاني المتوسط بمعهد روضة العلوم الإسلامي، لمعرفة المشكلات التي يواجهها الطلاب في دراسة النحو ولمعرفة عن اساليب التي استخدم المعلم في دراسة النحو.

## 2. طريقة المقابلة الشخصية

استخدمت الباحثة هذه الطريقة تهدف لمحاورة الى معلم النحو لمعرفة دراسة النحو، المشكلات التي يواجهها الطلاب الصف الثاني المتوسط في دراسة النحو، واساليب التي استخدم المعلم في دراسة النحو ومحاورة الطلاب لمعرفة عن المشكلات التي يواجهها الطلاب الصف الثاني المتوسط في دراسة النحو. وكذلك هذه المحاورة الى رئيس المدرسة لمعرفة تاريخ المدرسة المتوسطة، والرؤية المهمة، والمفاهيم، والأفكار، ومزايا المدرسة المتوسطة.

## 3. طريقة الوثيقة

يتم استخدام طريقة الوثيقة لجمع البيانات الأساسية لمعرفة تاريخ المدرسة المتوسطة، والرؤية المهمة، والمفاهيم، والأفكار، ومزايا المدرسة المتوسطة. حول موقع بمعهد روضة العلوم الإسلامي سكاتيكا اوغان ايلير، احوال المدرسة، والمعلمين والطلاب، وأسماء المعلمين، والمرافق والبنية التحتية في المدارس المتوسطة والمسائل المتصلة مشاكل البحوث.

## د. نتائج البحث ومناقشاتها

### 1. دراسة النحو في الصف الثاني المتوسط بمعهد روضة العلوم الإسلامي

دراسة النحو تمت ملاحظته من الجوانب الآتية:

أ) ارتباط دراسة النحو بأهداف التعليم

يعتبر الهدف في المجال التربوي الغاية التي سيتم تحقيقها. والهدف هو ايصال ما نقصد اليه بصياغة تصف التغير المطلوب لدى الطلاب صياغة تبين ما الذي سيكون عليه

الطلاب حين يكون قد اتم بنجاح خبرة التعليم. انه وصف لنمط السلوك او الاداء الذى نريد ان يقدر الطلاب على بيانه.

والاهداف فى المجال التربوي اما ان تكون عامة واما ان تكون خاصة او من ناحية الموضوعات الرئيسية او الفرعية بصفة عامة، فالهدف الرئيسى من دراسة النحو هو إدراك مقاصد الكلام، فهم ما يقرأ أو يسمع أو يكتب أو يتحدث به فهما صحيحا.<sup>18</sup>

من نتائج المقابلة الشخصية التى قامت بها الباحثة وجدت الباحثة ان المعلمة قد قامت بتخطيط اهداف التعليم فيعتمد عليها المعلمة دراسة فعالية لأن المعلم يعلم النحو مادته ترتبط بأهداف التعليم. يعنى تعلم بها احوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. هذه بالمراقبة التى عقدتها الباحثة و ألقىت المواد الدراسية باستخدام الوسائل السمعية البصرية. فدراسة النحو تعرض ليعرف كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها، اي ان النحو تنظر الى الكلمة العربية من حيث انها معربة (اي يتغير شكل آخرها بتغير موقعها فى الجملة) اي مبنية ( لايتغير شكل آخرها بتغير موقعها فى الكلام).<sup>19</sup>

بناء على المقابلة الشخصية و المراقبة التى قامت بها الباحثة فدراسة النحو ترتبط بأهداف التعليم الذى نفذتها معلمة النحو فى الصف الثانى المتوسط بمعهد روضة العلوم الإسلامى سكاتيكا اوغان ايلير.  
ب) تحديد الطرق التدريس قبل التعلم.

ليس كل طريقة المناسبة فى كل مادة .ولكن يتعلق بمادة الذى سيتعلم به و يرتبط بمادة ذلك. لذلك، وجب على المعلم ان يختار الطريقة قبل التدريس، المتعلقة بأهداف التدريس. استخدمت معلمة النحو الصف الثانى المتوسط بمعهد روضة العلوم الإسلامى طرق التدريس متنوعة فى دراسة النحو، فيها طريقة انتقائية كطريقة قياسية، طريقة المحاضرة. طريقة قياسية تقوم هذه الطريقة على أساس البدء بذكر القاعدة ثم إتباعها

بذكر الأمثلة والشواهد الموضحة والمؤكدة لها. فطريقة المحاضرة تعنى المعلمة تشرح المادة نفسه. اما في شرح التعريف واما في اعطاء الأمثلة.<sup>20</sup>

من نتائج المقابلة الشخصية التي قامت بها الباحثة وجدت الباحثة ان المعلمة قد اختارت الطريقة قبل التدريس، ولكن احد من الطريقة التي استخدم المعلم لم تكن فعالية كطريقة المحاضرة لأن تلك الطريقة من ناحية المعلم فقط لا تكون الطلاب في حالة النشاط أثناء الدراسة.

(ج) خطوات دراسة النحو في الصف الثاني المتوسط بمعهد روضة العلوم الإسلامي :

### 1) اعطاء الأمثلة (كتبت المعلمة الأمثلة الى السبورة)

كا الباب عن كان واخواتها. هناك قبل أن تشرح المعلمة كان واخواتها ، كتبت المعلمة الأمثلة عن كان واخواتها في مقدم الدراسة.

الأمثلة:

كَانَ الْفَصْلُ نُظِيْفًا	الْفَصْلُ نُظِيْفٌ
صَارَ الثَّمَرُ نَاضِجًا	الثَّمَرُ نَاضِجٌ
أَضْحَى عِصَامٌ مَرِيضًا	عِصَامٌ مَرِيضٌ

وبعد أن كتبتها المعلمة الأمثلة على السبورة تأمر المعلمة الطلاب بقراءتها تحليلها وفهم تلك الأمثلة التي على السبورة. كل ذلك ليجعل الطلاب في نشاط عند دراسة النحو. و تأمر الطلاب ان يفكر عن تغيير التراكيب والحركة.

المثال الْفَصْلُ نُظِيْفٌ ← كَانَ الْفَصْلُ نُظِيْفًا

من تغيير ذلك تأمر المعلمة الطلاب ان يفكر عن المثال . ولتنظر المعلمة كم من الطلاب الذين فهموا و الذين لم يفهموا. ثم تشرح المعلمة القواعد عن الباب التي كتبتها ما على السبورة. ككان واخواتها. هناك تشرح المعلمة عن كان واخواتها. منها : تعريف كان واخواتها، الأفعال كان واخواتها، اخوات كان، وما اشبه ذلك. تشرح المعلمة بالأمثلة، تشرح المعلمة واحدا فواحدا من الأمثلة.

المثال الْفَصْلُ نُظِيفُ (ثم يتغير تركيبه وحركته) كَانَ الْفَصْلُ نُظِيفًا  
ثم تشرح المعلمة عن تغيير ذلك. و اعطاء المعلمة خلاصة عن ذلك. و بعد ذلك  
تشرح المعلمة القواعد و الأمثلة التي تقدمت. ثم قدمت المعلمة استنتاج المادة .  
وفهم الطلاب يكون أشد من قبل بعدج كل هذا .

#### (د) التقويم

اما تقويم في الصف الثاني المتوسط بمعهد روضة العلوم الاسلامي تنقسم الى  
قسمين : تقويم العملية. تقويم العملية تعنى تقويم بعد دروس المادة او تقويم بعد انتهاء  
المادة. كأن تأمر المعلمة ان يتقدم الطلاب واحدا فواحدا امام الفصل ليصنع الامثلة  
الذى تعلمها قبل في الفصل ثم يعرب تلك الجملة.<sup>21</sup>

تقويم النتائج، تقويم في نصف الفصل الدراسى. يعنى تقويم الذى ينفذ في اواخر  
البرامج وهي اخر دور الدراسى على نظام اربعة اشهر، اخر نصف السنة، اخر السنة.  
وهدفها لنظر الحصول الذى حصل عليها الطلاب من اهداف منهج الذى يولي  
الطلاب.

دراسة النحو في الصف الثاني المتوسط بمعهد روضة العلوم الإسلامى قد كان جيدا لأن  
المعلم قد لاحظ او استخدم طريقة فعالة. ولكن من المستحسن أن يستخدم المعلم الوسائل  
التعليمية في مواقف دراسة النحو بلا تكلف لأن استخدامها يضيف على الدرس فاعلية  
وتشويقا.

## 2. المشكلات التى يواجهها الطلاب في دراسة النحو

لمعرفة المشكلات التى يواجهها الطلاب في دراسة النحو استخدمت الباحثة المقابلة  
الشخصية مع المعلمة و الطلاب في الصف الثاني المتوسط. كما قالت استاذة أنيتا، المشكلات  
التي يواجهها الطلاب الصف الثاني المتوسط في دراسة النحو منها :

(أ) المشكلات في ضبط الحركات عند قراءة النصوص غير المشكل مهما انهم قد درسوا  
القواعد المتعلقة بالنصوص بها يصعب الطلاب في اعراب.

(ب) يصعب الطلاب في تحديد العامل في الجملة.<sup>22</sup>

ليس من النادر يجدون الطلاب المشكلات في التعلم وبالخصوص النحو. لأن لغير الناطقين بها او للأجنبي النحو يعتبر صعب. لأنه ليس اللغة بلدنا. من نتائج البحث التي قدمت الباحثة الى الطلاب، المشكلات التي يواجهها الطلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد روض العلوم الإسلامي في دراسة النحو يعني:

كما قال رضوان الطالب الصف الثاني A، المشكلات التي يواجهه في دراسة النحو يعني هو يصعب في اعطاء الشكل في اخر الجملة.<sup>23</sup> وكذلك قال احسان الطالب الصف الثاني A، المشكلات التي يواجهه في دراسة النحو يعني هو يصعب في اعراب.<sup>24</sup> وكذلك قال حافظ الطالب الصف الثاني A، المشكلات التي يواجهه في دراسة النحو يعني هو يصعب في اعراب.<sup>25</sup>

ثم قال فوزان الطالب الصف الثاني B، المشكلات التي يواجهه في دراسة النحو أنه يصعب في اعراب الكلمات.<sup>26</sup> وكذلك قال رشيد الطالب الصف الثاني B، المشكلات التي يواجهه في دراسة النحو يعني هو يصعب في اعراب الكلمات و اعطاء الشكل في اخر الجملة.<sup>27</sup> وكذلك قال ديماس الطالب الصف الثاني B، المشكلات التي يواجهه في دراسة النحو يعني هو يصعب في ضبط الحركات في اخر الجملة.<sup>28</sup>

قال لقمان الحكيم الطالب الصف الثاني C، المشكلات التي يواجهه في دراسة النحو يعني هو يصعب في اعطاء الشكل في اخر الجملة و اعراب.<sup>29</sup> وكذلك قال ظهري الطالب الصف الثاني C، المشكلات التي يواجهه في دراسة النحو يعني هو يصعب في اعراب.<sup>30</sup> وكذلك قال كيسان الطالب الصف الثاني C، المشكلات التي يواجهه في دراسة النحو يعني هو يصعب في ضبط الحركات في اخر الجملة.<sup>31</sup>

وكذلك قالت زهرة، الطالبة الصف الثاني D المشكلات التي يواجهها في دراسة النحو أنها لم تستطع ان تحدد العامل في الجملة.<sup>32</sup> كما قالت عائشة، الطالبة الصف الثاني D المشكلات التي يواجهها في دراسة النحو تعني في اعراب.<sup>33</sup> وكذلك قالت فبري، الطالبة

الصف الثاني D المشكلات التي تواجهها في دراسة النحو تعنى هي تصعب في ضبط الحركات في اخر الجملة.<sup>34</sup>

وكذلك قالت فوجي، الطالبة الصف الثاني E المتوسط المشكلات التي يواجهها في دراسة النحو تعنى في اعطاء الشكل في اخر الجملة.<sup>35</sup> كما قالت نابلة، الطالبة الصف الثاني E المشكلات التي يواجهها في دراسة النحو تعنى في اعراب.<sup>36</sup> كما قالت حميرة، الطالبة الصف الثاني E المشكلات التي يواجهها في دراسة النحو تعنى في ضبط الحركات في اخر الجملة.<sup>37</sup>

كما قالت النساء، الطالبة الصف الثاني F المشكلات التي يواجهها في دراسة النحو تعنى في اعطاء الشكل في اخر الجملة و اعراب.<sup>38</sup> وكذلك قالت فوطري، الطالبة الصف الثاني F المتوسط المشكلات التي يواجهها في دراسة النحو تعنى في اعطاء الشكل في اخر الجملة و اعراب.<sup>39</sup>

هذه بالمراقبة التي عقدها الباحثة بعد أن أقيمت المواد الدراسية باستخدام الوسائل السمعية البصرية. فمشكلات التي يواجهها الطلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد روضة العلوم الإسلامي في دراسة النحو أكثر من الطلاب لم يستطع ان يحدد الشكل في اخر الجملة، لأنه عندما يأمر المعلم قراءة الكتاب أكثر من الطلاب لم تكن قراءتهم صحيحة و يصعبون في اعراب.<sup>40</sup>

نظرا الى ذلك فمشكلات التي يواجهها الطلاب الصف الثاني المتوسط منها في اعراب الجملة ، هم يشعرون صعوبة في اعراب و يصعب في اعطاء الشكل في اخر الجملة. ويمكن للمعلم ان يجعل الدراسة قائمة على حل المشكلات، فالأخطاء التي يقع فيها الطلاب في القراءة والكتابة يمكن ان تكون مشكلات للدراسة.

### 3. اساليب التي استخدمها المعلم في حل مشكلات الطلاب في دراسة النحو

هنا اسلوب من اساليب الذي استخدم المعلم في حل المشكلات الطلاب الصف الثاني بمعهد روضة العلوم الاسلامي في دراسة النحو:

- (أ) استخدم المعلم الطرق المتنوعة، لأنه باستخدام الطرق المتنوعة يكون نمط التعلم جاذبة. والطلاب يشعر النشاط في دراسة النحو.
- (ب) لا يبدأ المعلم بالموضوع الجديد حتى يفهم الطلاب فهما جيدا عن الموضوع السابق او عدم الانتقال الى الموضوع الجديد الا بعد فهم الطلاب الموضوع السابق فهما جيدا.
- (ج) او بعبارة اخرى تقدم المواد الدراسية تدريجيا، من الصعوبة الى السهولة. وكذلك لحل المشكلات التي يواجهها الطلاب الصف الثاني في دراسة النحو، الزم المعلم الطلاب بالتدريبات الكثيرة المتنوعة. وهذا يجعل الطلاب مطلعين على النحو. بحيث لا يصعب في دراسة النحو.
- في دراسة النحو اعطت المعلمة وظائف الى الطلاب ليعملهم في الفصل اي حملهم الى البيت. يتقدم الطلاب امام الفصل واحدا فواحدا ومن خلال التعليم القى المعلم دوما التشجيعات نحو الطلاب لبذل الجهود في دراسة النحو. اذا وجد عدد من الطلاب لم يفهم او لم يستطع فتشرح المعلمة مرة ثانية عن تلك المادة بتقديم الأمثلة السهولة و شرحا واضحا حتى تكون الطلاب فاهمين عن تلك المادة.
- وعندما يشعر الطلاب بالملل في التعلم فتقف المعلمة ان تشرح الدرس وتبدله بالحكاية او بالعناية وما اشبه ذلك. و بعد ذلك تستمر المعلمة لشرح المادة. وكله يجعل الطلاب مسرورين في دراسة النحو.
- أكثر من الطلاب يصعب في دراسة النحو. لذلك أعطى المعلم الدوافع الى الطلاب، ان دراسة النحو ليس غاية ولكن وسيلة لفهم اللغة العربية. بإندونيسيا ليست اللغة العربية لغة الدولة وكذلك ان دراسة النحو لغير الناطقين بها او للطلاب الاجنبيين كالطلاب الصف الثاني المتوسط لاتكون النحو غاية الرئيسية ولكن لوسيلة فهم اللغة العربية. ومن المهم أن الطلاب يفهمون اللغة العربية اما في الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة و من المهم أيضا أنهم يفهمون التراكيب النحوية من حيث البناء والإعراب.<sup>41</sup>

بالنظر الى ذلك ان اساليب الذى استخدمها المعلم في حل مشكلات الطلاب في دراسة النحو قد كان جيدا. استخدم المعلم طرق التدريس المتنوعة و كثرة اعطاء التدريبات، اعطاء الدوافع الى الطلاب وما اشبه ذلك. ولكن سيكون من الأفضل، ان يستخدم المعلم وسائل الإيضاح في التعلم. لزيادة اهتمام الطلاب في التعلم، و لحل مشكلات الطلاب في دراسة النحو.

## هـ. نتائج البحث

### 1. دراسة النحو في الصف الثانى المتوسط بمعهد روضة العلوم الإسلامى

دراسة النحو لها ارتباط بأهداف التعليم، والأهداف في دراسة النحو في الصف الثانى المتوسط بمعهد روضة العلوم الإسلامى هو إدراك مقاصد الكلام، فهم ما يقرأ او يسمع او يكتب او يتحدث به فهما صحيحا. تحديد طريقة التعليم قبل التعلم، و اما طريقة التدريس التى استخدمتها المعلمة في دراسة النحو في الصف الثانى المتوسط بمعهد روضة العلوم الإسلامى يعنى طريقة قياسية و طريقة المحاضرة ثم التقويم. و اما تقويم في دراسة النحو في الصف الثانى المتوسط بمعهد روضة العلوم الإسلامى يعنى تقويم العملية و تقويم النتائج. تقويم العملية تعنى تقويم بعد دروس المادة او تقويم بعد انتهاء المادة. كأمر المعلمة ان يتقدم الطلاب واحدا فواحدا امام الفصل ليصنع الامثلة الذى تعلمها في الفصل ثم يعرب تلك الجملة. تقويم النتائج، تقويم في نصف الفصل الدراسى. يعنى تقويم الذى ينفذ في اواخر البرامج وهى اخر دور الدراسى على نظام اربعة اشهر، اخر نصف السنة، اخر السنة. وهدفها لنظر الحصول الذى حصل عليها الطلاب من اهداف التعليم التى تقرر في المناهج الدراسية.

### 2. المشكلات التى يواجهها الطلاب في دراسة النحو

المشكلات في ضبط الحركات عند قراءة النصوص غير المشكل مهما انهم قد درسوا القواعد المتعلقة بالنصوص بها. ثم مشكلات التى يواجهها الطلاب الصف الثانى المتوسط يعنى في اعراب، و يصعب الطلاب تحديد العامل في الجملة.

### 3. اساليب التى استخدمها المعلم في حل مشكلات الطلاب في دراسة النحو



لا يبدأ المعلم بالموضوع الجديد حتى يفهم الطلاب فهما جيدا عن الموضوع السابق او عدم الانتقال الى الموضوع الجديد الا بعد فهم الطلاب الموضوع السابق فهما جيدا. او بعبارة اخرى تقدم المواد الدراسية تدريجيا، من الصعوبة الى السهولة. والزم المعلم الطلاب بالتدريبات الكثيرة المتنوعة. يتقدم الطلاب امام الفصل واحدا فواحدا ومن خلال التعليم القى المعلم دوما التشجيعات نحو الطلاب لبذل الجهود في دراسة النحو.

### المراجع العربية:

- ابراهيم عبد العليم. الموجح الفنى لمدرس اللغة العربية. دار المعارف.
- ابراهيم. 1987. الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها. دار الفكر العربى.
- الجارم، ومصطفى على . النحو الواضح. طبع على نفقة مكتبة بالى بوكو سورابايا حسن الزيات، احمد. 1935. اصول الأدب محاضرات ومقالات فى الادبى العربى. القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر.
- حسن شحاته. 2008. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة : دار المصرية اللبنانية.
- راتب قاسم والحوامدة عاشور ، مُجَّد فؤاد . 2003. اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الرعى. احمد. 2005. التربية الخاصة للموهبين والموقين وسبل رعايتهم وارشادهم، دمشق: دار الفكر.
- عطا ابراهيم مُجَّد. 1996. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية. طبع على نفقة مكتبة ومطبعة الهداية سورابايا.
- كاظم سهيلة الفتلاوى محسن. 2006. المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل. ليبيا: دار الشروق للنشر والتوزيع.

المعاينة عبد و الجغيمان مُحمَّد العزيز. 2005. مشكلات تربية معاصرة: دار الثقافة.

## المراجع الأجنبية:

- Arikunto, Suharsmi. 1992. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan dan Praktik*. Jakarta : Rineka Cipta.
- Djamarah, Syaiful Bahri. 2002. *Strategi Belajar Mengajar*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Effendi, Ahmad Fuad. 2009. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang : Misykat.
- Sanjaya, Wina. 2006. *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. Jakarta: Kencana
- Wahab, Muhib Abdul. 2008. *Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: UIN Jakarta Press.

## الهوامش:

<sup>1</sup> Muhib Abdul Wahab, *Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: UIN Jakarta Press, 2008), hal. 169

<sup>2</sup> راتب قاسم عاشور و مُجّد فؤاد الحوامدة، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،

2003)، ص. 103

<sup>3</sup> علي الجارم ومصطفى، النحو الواضح، (طبع على نفقة مكتبة بالي بوكو سورابايا) ص. 40

<sup>4</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (طبع على نفقة مكتبة ومطبعة الهداية سورابايا)، ص. 3

<sup>5</sup> ابراهيم، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، (دمشق: دار الفكر، 1987)، ص.

202

<sup>6</sup> عبد العزيز المعايطة و مُجّد الجعيان، مشكلات تربوية معاصرة، (دمشق: دار الثقافة، 2000)، ص. 55

<sup>7</sup> احمد حسن الزيات ، اصول الأدب محاضرات ومقالات في الادبي العربي، (القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة

والنشر، 1935)، ص. 121

<sup>8</sup> . ابراهيم مُجّد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (المصرى: مكتبة النهضة، 1996)، ص. 74-78

<sup>9</sup> . راتب قاسم عاشور والدكتور مُجّد فؤاد الحوامدة، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،

2003)، ص. 106-107

<sup>10</sup> Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana, 2006), hal. 126

<sup>11</sup> سهيلة محسن كاظم الفتلاوى، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، (ليبيا: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006)، ص. 333

<sup>12</sup> سهيلة نفس المرجع

<sup>13</sup> Muhib . hal. 130

<sup>14</sup> Sanjaya, Wina *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana, 2006), hal. 126

<sup>15</sup> Djamarah, Syaiful Bahri. *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002) hal. 5

<sup>16</sup> . Sanjaya. *Op. Cit.* hal. 128

<sup>17</sup> . راتب. ص. 107-108

<sup>18</sup> . اينتا عمر، معلمة النحو، المقابلة الشخصية بالتاريخ 17 مارس 2012

<sup>19</sup> . المراقبة بالتاريخ 17 مارس 2012

20. أيتا عمر، معلمة النحو، المقابلة الشخصية بالتاريخ 17 مارس 2012
21. أيتا عمر، معلمة النحو، المقابلة الشخصية بالتاريخ 17 مارس 2012
22. أيتا عمر، معلمة النحو، المقابلة الشخصية بالتاريخ 18 مارس 2012
23. رضوان، الطالب الصف الثاني A، المقابلة الشخصية بالتاريخ 24 مارس 2012
24. احسان، الطالب الصف الثاني A، المقابلة الشخصية بالتاريخ 24 مارس 2012
25. حافظ، الطالب الصف الثاني A، المقابلة الشخصية بالتاريخ 24 مارس 2012
26. فوزان، الطالب الصف الثاني B، المقابلة الشخصية بالتاريخ 24 مارس 2012
27. رشيد، الطالب الصف الثاني B، المقابلة الشخصية بالتاريخ 24 مارس 2012
28. ديماس، الطالب الصف الثاني B، المقابلة الشخصية بالتاريخ 24 مارس 2012
29. لقمان الحكيم، الطالب الصف الثاني C، المقابلة الشخصية بالتاريخ 24 مارس 2012
30. ظهري، الطالب الصف الثاني C، المقابلة الشخصية بالتاريخ 24 مارس 2012
31. كيسان، الطالب الصف الثاني C، المقابلة الشخصية بالتاريخ 24 مارس 2012
32. ظهرة، الطالبة الصف الثاني D، المقابلة الشخصية بالتاريخ 25 مارس 2012
33. عائشة، الطالبة الصف الثاني D، المقابلة الشخصية بالتاريخ 25 مارس 2012
34. فبري، الطالبة الصف الثاني D، المقابلة الشخصية بالتاريخ 25 مارس 2012
35. فوجي، الطالبة الصف الثاني E، المقابلة الشخصية بالتاريخ 25 مارس 2012
36. نابلة، الطالبة الصف الثاني E، المقابلة الشخصية بالتاريخ 25 مارس 2012
37. هميرة، الطالبة الصف الثاني E، المقابلة الشخصية بالتاريخ 25 مارس 2012
38. النساء، الطالبة الصف الثاني F، المقابلة الشخصية بالتاريخ 25 مارس 2012
39. فوطري، الطالبة الصف الثاني F، المقابلة الشخصية بالتاريخ 25 مارس 2012
40. المراقبة بالتاريخ 25 مارس 2012
41. أيتا عمر، معلمة النحو، المقابلة الشخصية بالتاريخ 24 مارس 2012